

محافظة البحيرة

مديرية التربية والتعليم

إدارة بندر دمنهور التعليمية

مدرسة عمر مكرم الثانوية بنين



المناهج التعليمية

أسرة اللغة العربية

إعداد

الدكتور / إيهاب خميس إدريس

معلم خبير اللغة العربية بالمدرسة

٢٠١٧ / ٨ / ٢٠١٧ م

الاستعارة
(معناها وأنواعها وسر جمالها)

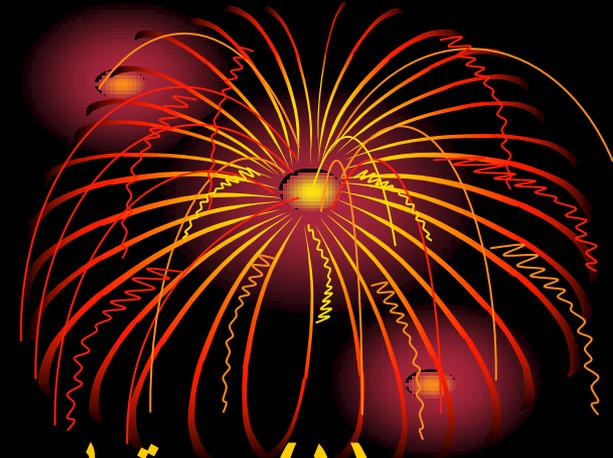
الأول الثانوي العام

الاستعارة



- اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي .
- هي تشبيهه حذف أحد طرفيه (المشبه، أو المشبه به)، وعلاقتها المشابهة دائماً .
- أو هي استعمال لفظة في غير معناها الأصلي لعلاقة المشابهة بين المعينين (الأصلي والمجازي)
- أو استعارة صفة لغير صاحبها (تشبيه حذف أحد طرفيه)
- وهي قسمان : مكنية وتصريحية

أركان الاستعارة



- (١) مستعار منه - وهو المشبه به
- (٢) ومستعار له - وهو المشبه
- (٣) ومستعار - وهو اللفظ المنقول
- فكل مجاز يبني على التشبيه (يسمى استعارة)

أ - الاستعارة المكنية :



وهي ما حذف منها المشبه به، ورُمز له بشيءٍ من لوازمه، أو صفة من صفاته تدل عليه. وهي أن تشبه شيء بآخر ثم نحذف المشبه به ونأتي بصفة من صفاته، توضيح .

● الاستعارة المكنية مشبه موجود و مشبه به محذوف وتأتي بصفته

● ملحوظة :- نداء وأمر ونهى كل ما هو غير عاقل استعارة مكنية

● مثل : يا ليل . أسرع يا سفينة . لا تطل أيها الليل .

أمثلة الاستعارة المكنية



- ١- قال تعالى: "رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً..." فهذا شبه الرأس بالنار المشتعلة، وحذف المشبه به (النار)، وبقي شيء من لوازمه (اشتعل) على سبيل الاستعارة المكنية. وسر جمالها التجسيم، وتوحي بانتشار الشيب.
- ٢- القائد يزار في حديثه. — تكلمت الورود في البستان.
- ٣- الدهر عضا بنا به. فالمشبه هو الدهر، المشبه به هو الحيوان المفترس تم حذفه وجئ بصفة من صفاته وهي الناب.
- ٤- فهم يتساقون المنية بينهم. : بأيديهم بيض رفاق المضارب المشبه : الموت / المشبه به : الشراب محذوف وصفته (يتساقون)

الأمثلة

١- إذا سئل منا سيد غرب سيف

تفرعت الأفلاك والتفت الدهر ::

٢- عاد الربيع إلى الدنيا بموكبه

فازينت واكتست بالسندس الشجر ::

٣- أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً

:: من الحسن حتى كاد أن يتكلما

٤- إني لأرى رعو سا قد أينعت وحن قطافها .

٥- إني أيقظت رأيي وأنمت هواي .

٦- قال تعالى : ((واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب

ارحمهما كما ربياني صغيراً))

الامثلة

٨- وأفردته اللبالي من أحبته

فبات ينشدها مما جنى الزمن ::

٩- وإذا العناية لاحظتك عيونها

:: نم فالمخاوف كلهن أمان

١٠- وأنا أسمع أقدام الزمن

:: وخط الوحدة فوق الدرج

١١- قال الأعشى يصف انتصار العرب على الفرس :

قالوا البقية والهندي يحصدهم

ولا بقية إلا بقية السيف فانكشفوا

١٢- قال الشاعر :

أفيت كل تميمة لا تنفع

وإذا المنية أنشبت أظفارها

ب – الاستعارة التصريحية :

وهي ما صُرِّح فيها بلفظ
المشبه به، وحُذِف
المشبه.

أمثلة توضيحية للاستعارة التصريحية

١- "كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور".
فهنا شبه الكفر بالظلمات، والإيمان بالنور، وصرح بالمشبه به
(الظلمات - النور)، وحذف المشبه (الكفر - الإيمان). على
سبيل الاستعارة التصريحية. وسر جمالها التجسيم، وتوحي
بفضل الإسلام في هداية الناس.

٢- قوله - تعالى - في وصف المنافقين: "في قلوبهم مرض^{٢٨}
فزادهم الله مرضاً".

٣- قوله تعالى: ((واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا))

المشبه (الدين) محذوف المشبه به (الحبل) موجود

أمثلة للاستعارة التصريحية

قال الخطيب يستعطف الخليفة (عمر بن الخطاب) ليطلقه من السجن رحمة بأطفاله :

• ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ

• زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

• أقيت كاسيهم في قعر مظلمة

• فاغفر عليك سلام الله يا عمر

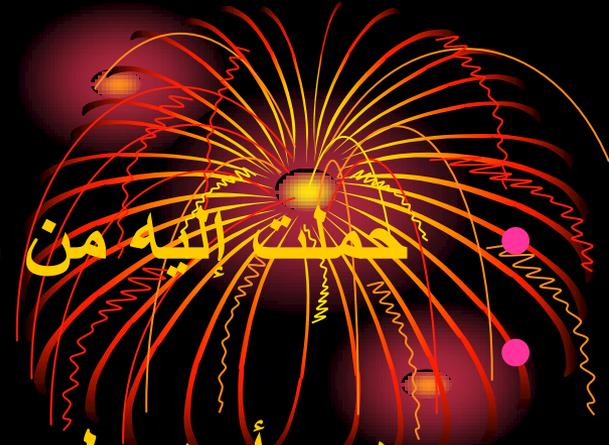
• عبر أسودنا قناة السويس وحطموا خط بارليف

• متى ننقل إلى قوم رحانا :: يكونوا في اللقاء لها طحيننا .

• أحرام على بلبله الدوح :: حلال للطير من كل جنس .

أمثلة للاستعارة التصريحية

حمت إليه من لساني حديقة



.. سقاها الحجا سقى الرياض السحاب .

هجم أسد على الأعداء في المعركة .

ظهر لنا قمر في الطريق .

قال المتنبئ يصف دخول سفير الروم على سيف الدولة :

وأقبل يمشى في البساط فما درى

.. إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقى.

تعرض لي السحاب وقد قفلنا

.. فقلت إليك إن معي السحابا

في جوف فلان جمرة تتقد رميناهم بالمطر .

** سر جمال الاستعارة:

للاستعارة والتشبيه سر جمال يتحدد على أساس طرفي التشبيه من المادية والمعنوية . (التشخيص – التجسيم – التوضيح) .

١- التشخيص : عند تصوير غير العاقل (جماد ، حيوان) بإنسان .

مشبه مشبه به سر الجمال

مادي إنسان تشخيص (الكتاب صديق)

٢- تجسيم (تجسيد) : عند تصور المعنوي بمادي

مشبه مشبه به سر الجمال

معنوي مادي تجسم (الشجاعة سيف)

٣- توضيح الفكرة برسم صورة : إذا تساوى الطرفان

مشبه مشبه به سر الجمال

معنوي / مادي مادي / معنوي توضيح الفكرة برسم صورة
السيارة كالصاروخ

الاستعارة التمثيلية :

هي في الأصل استعارة مكنية وتقع في الأفعال عندما تشبه واقعة حدثت بواقعة قديمة ضرب فيها المثل فالواقعة الجديدة هي المشبه والواقعة القديمة هي المشبه به (يتم حذفها وتأتي بالمثل) على أنه صفة من صفات المشبه به .

- مثال : إذا سافر شخص ما ورجع ولم يحقق شيئاً نقول رجع بخفي حنين فهذه استعارة تمثيلية
- حيث شبه . فشل المسافر . بفشل حنين ثم حذفنا القصة الأصلية (المشبه به) وجئنا بصفة من صفاتها (المثل)

شروط الاستعارة



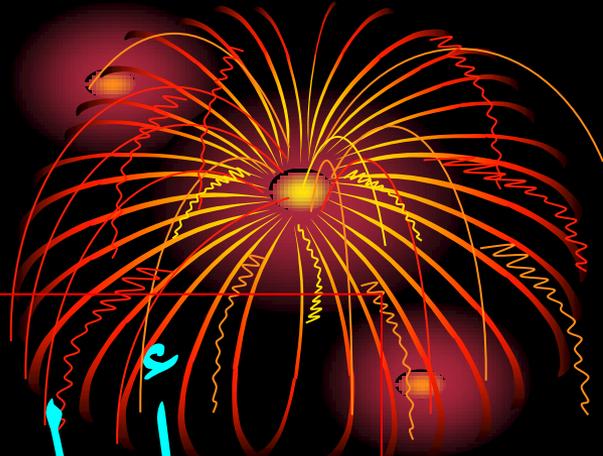
- أ - أن تكون نابغة من شعور الأديب،
ومعبرة عن انفعاله، وإظهار مدى تأثيره.
- ب - أن تكون ملائمة لفكرة الموضوع،
ومتناسقة مع بقية الصور.
- ج - جمال الصورة، وجدِّتها، وابتكارها.
- د - تقوية المعنى عن طريق التشخيص
والتجسيم.

ملحوظة:

١- إذا كان المشبه معنوياً والمشبه به (شخص) فيصح فيها التشخيص والتجسيم

٢- إذا طلب منك القيمة الفنية للاستعارة أو التشبيه فلا تكتب سر الجمال وإنما اشرح الاستعارة وما أضافته للمعنى من جمال .

- س/ أيهما أكثر بلاغة: التشبيه، أم الاستعارة؟ ولماذا؟
- الاستعارة أقوى من التشبيه؛ لأنها تقوم على تناسي التشبيه، فيتصور الأديب أن المشبه هو المشبه به والعكس، وهذا يجعل الاستعارة أقوى في التشبيه وأشد في الانفعال.



مع أطيب تمنياتي بالتوفيق

د / إيهاب خميس إدريس

معلم خبير اللغة العربية